



Distr.: General
21 January 2011

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الثالثة والعشرون

نيروبي، ١١ - ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية، بما في ذلك مسائل التنسيق

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

تقرير المدير التنفيذي

المقدمة

١ - يُلخص هذا التقرير الأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) استجابةً للقرارات التي اعتمدها مجلس الإدارة في دورته الثانية والعشرين، ويُستكمل هذا التقرير بتقارير أخرى تقدم المزيد من المعلومات التفصيلية والإضافية (والوثائق التي نوقشت فيها) هي:

(أ) استعراض هيكل إدارة مؤئل الأمم المتحدة (HSP/GC/23/5/Add.1)؛

(ب) الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي (HSP/GC/23/5/Add.2 و Add.3)؛

(ج) مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (HSP/GC/23/2/Add.4)؛

(د) التنفيذ المنسق للمبادئ التوجيهية بشأن سبل الحصول على الخدمات الأساسية للجميع والمبادئ التوجيهية المعنية باللامركزية وتعزيز السلطات المحلية (HSP/GC/23/2/Add.5)؛

(هـ) تقرير مرحلي مشترك من المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة: الأنشطة المشتركة في مجال البيئة الحضرية (HSP/GC/23/2/Add.6)؛

(و) التعاون مع الوكالات والمنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وشركاء الموئل الآخرين في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل (HSP/GC/23/2/Add.7).

أولاً - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية استجابة للقرارات التي أتمدها مجلس الإدارة في دورته الثانية والعشرين

ألف - القرار ١/٢٢: الدورة الثالثة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة

٢ - وفي أعقاب اعتماد القرار ١/٢٢ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، إلى جانب قرارات أخرى اعتمدها مجلس الإدارة في دورته الثانية والعشرين، قدم هذا القرار إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى الجمعية العامة. وفي تقريره بعنوان "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)" الذي قدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين، أوصى الأمين العام إلى الجمعية العامة بأنه ينبغي عليها أن تعقد في عام ٢٠١٦ مؤتمراً ثالثاً للأمم المتحدة معنياً بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث).

٣ - وسوف يكون الهدف من هذا المؤتمر إجراء استعراض نقدي شامل، وتقييم لتنفيذ جدول أعمال الموئل، والإعلان بشأن المدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دولياً بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية؛ وذلك لتحديد العوائق الكبرى التي تعوق تنفيذ جدول الأعمال، وللتصدي للتحديات الجديدة والفرص التي نشأت منذ الموئل الثاني، بما في ذلك تغير المناخ والسلامة والأمن الحضريين، والاتفاق على جدول أعمال إنمائي قادر على التصدي للتحديات الجديدة، والدور المتغير للمدن، وتناول طرق تعزيز الإطار المؤسسي للتنمية الحضرية المستدامة والإسكان؛ وتقييم وإعادة بلورة هيكل إدارة موئل الأمم المتحدة وعلاقته بشركاء التنمية الاستراتيجيين وذلك كجزء من جدول الأعمال الجديد للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة.

٤ - واستجابة لذلك، أخذت الجمعية العامة، بقرارها ٢٠٧/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، علماً بالتوصيات التي طرحها مجلس الإدارة في قراره ١/٢٢، وبعد أن بحث مسألة عقد الموئل الثالث في ٢٠١٦، طلب إلى الأمين العام إعداد تقرير حول هذه المسألة، بالتعاون مع مجلس الإدارة، لكي تبحثه الجمعية العامة أثناء دورتها السادسة والستين. وعلى سبيل متابعة هذا الطلب، أعد موئل الأمم المتحدة مشروع تقرير لكي يبحثه مجلس الإدارة (HSP/GC/23/2/Add.4). وسوف يشتمل مشروع التقرير، بالصورة التي اعتمدها مجلس الإدارة في دورته الثالثة والعشرين، مساهمة مجلس الإدارة في تقرير الأمين العام التي طلبت منه في القرار ٢٠٧/٦٤.

باء - القرار ٢/٢٢: تمويل الإسكان الميسور التكلفة

٥ - تم تنفيذ أعمال موئل الأمم المتحدة بشأن تمويل الإسكان الميسور التكلفة من خلال برنامجين: برنامج العمليات التجريبية لتوفير رؤوس الأموال القابلة للسداد والبرنامج التجريبي لمرفق رفع مستوى

الأحياء الفقيرة. ويستعمل هذان البرنامجان نهجاً استثمارياً حافزاً لإدماج الحلول المرتكزة على السوق مع الجهود التي يقودها المجتمع المحلي ومدخلات الحكومة بصفة ذلك أنجع الوسائل للتعامل مع الإسكان غير الكافي والمياه والصرف الصحي.

٦ - تم إحراز تقدم كبير من خلال برنامج العمليات التجريبية لتوفير رؤوس الأموال القابلة للسداد. وقد أفرج عن خمسة قروض في خمسة بلدان وأقاليم في ٢٠١٠ (نيبال، ونيكاراغوا، والأراضي الفلسطينية المحتلة، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة) وتبلغ القيمة الإجمالية للقروض ٢٧٥٠.٠٠٠ دولار بدولارات الولايات المتحدة. ومن المتوقع أن تزيد أموال التمويل المدبرة بهذه الطريقة أكثر من ٥٠٠ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة، مع الجولة الأولى من الإقراض التي تدعم إنشاء وتحسين أكثر من ٣٠.٠٠٠ وحدة سكنية ميسورة التكلفة في خمسة بلدان. ويجري الآن وضع مشروع سادس لأموال القروض المتبقية وقدرها ٢٥٠.٠٠٠ دولار بدولارات الولايات المتحدة.

٧ - أنشأ البرنامج التجريبي التابع لمرفق رفع مستوى الأحياء الفقيرة مرافق تمويل محلية في غانا، وإندونيسيا، وسري لانكا، وجمهورية تنزانيا المتحدة. وقد أبرمت اتفاقات منح تزيد قيمتها الإجمالية على ٦,٥ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة في إطار هذا البرنامج، مجتذبة التزامات حكومية بنحو ١,٤ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة. ونُفذت ثمانية مشروعات اجتذبت إقراضاً تجارياً زادت قيمته على ٥٠٠.٠٠٠ دولار بدولارات الولايات المتحدة. وتواصل تقديم المساعدة التقنية التي تركز على تعزيز الأعمال التجارية والقدرة المالية، من جانب موئل الأمم المتحدة إلى مرافق التمويل المحلية، وشبكات المنظمات غير الحكومية، والسلطات المحلية.

٨ - نُفذ تقييم خارجي مستقل لبرنامج العمليات التجريبية لتوفير رؤوس الأموال القابلة للسداد بوصول البرنامج إلى نهاية فترة الأربع سنوات التجريبية من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١، وذلك عملاً بقرار مجلس الإدارة ١٠/٢١ المؤرخ ٢٠ نيسان/أبريل. كذلك وصل البرنامج التجريبي لمرفق رفع مستوى الأحياء الفقيرة إلى نهايته في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ وخضع لعملية تقييم مستقلة مشاهمة. وسوف تُساعد النتائج التي تمخض عنها التقييمان كلاهما بما في ذلك الدروس المستفادة بشأن النهج المتبعة إزاء تمويل الإسكان الميسور التكلفة، مجلس الإدارة على تحديد أعمال موئل الأمم المتحدة مستقبلاً في هذا المجال.

٩ - انصب العمل المعياري لموئل الأمم المتحدة في مجال الإسكان الميسور التكلفة على العديد من الأبعاد المتعلقة لميسورية التكلفة، ويشمل ذلك المستوطنات غير النظامية والتمويل؛ ونُهج التمويل القائمة على المجتمع المحلي إزاء الإسكان الميسور التكلفة؛ والإسكان الاجتماعي، ونماذج التمويل ذات الصلة؛ ونُهج الإسكان التعاوني؛ وأموال الاستثمار الاجتماعي. وأصدر موئل الأمم المتحدة دليلين، أحدهما يتعلق بإعداد إستراتيجية تمويل إسكانية ويتعلق الآخر بالتمويل البلدي، كأداتين تستعملهما الحكومات والبلديات.

١٠ - واعترافاً بدور التنمية الاقتصادية في حل مشاكل الإسكان الميسور التكلفة، عزز موئل الأمم المتحدة جهوده لتشجيع التنمية الاقتصادية في البلدات والمدن، بما في ذلك عن طريق إصدار تقرير بشأن الإسكان كوسيلة للحد من الفقر في غانا، وإطلاق سلسلة الحوار الاقتصادي الحضري العالمي لتوليد المناقشات والحلول بشأن قضايا التنمية الاقتصادية والإسكان الملحة. وكان الحوار الأول في هذه السلسلة هو الحوار العالمي المعني بمدن أفضل، وباقتصادات أفضل، الذي عُقد في المعرض العالمي في ٢٠١٠ في

شنغهاي، الصين، والذي وُلد ٥٢١٠ مقالة نشرت في وسائل الإعلام. وقام موئل الأمم المتحدة بالشراكة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للأمم المتحدة ومؤسسة تمويل الإسكان الهندية بتيسير إنشاء شبكة تمويل للإسكان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وبالإضافة إلى ذلك؛ أُطلق موئل الأمم المتحدة، بالشراكة مع الاتحاد الأفريقي لتمويل الإسكان أول برنامج تدريبي له بشأن آليات وممارسات الإسكان الميسور التكلفة لكبار المصرفيين والعاملين في مجال التمويل.

جيم - القرار ٣/٢٢: المدن وتغير المناخ

١١ - شجّع مجلس الإدارة بموجب قراره ٣/٢٢ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ موئل الأمم المتحدة، على القيام في حدود ولايته، بمواصلة العمل بشأن المدن وتغير المناخ ومواصلة الاضطلاع بدور تكميلي في مسائل تغير المناخ داخل منظومة الأمم المتحدة. واستجابة لهذا القرار، طوّر موئل الأمم المتحدة إستراتيجية بشأن تغير المناخ للفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٣، تبرز أهمية التنفيذ والتدابير في جميع أجزاء البرنامج. وكجزء من هذه الاستراتيجية أُطلق موئل الأمم المتحدة مبادرة معنية بالمدن وتغير المناخ، ترمي إلى تشجيع الحوار بين المستويين الوطني والمحلي، لزيادة الوعي بشأن تعرض فقراء الحضر لغائلة تغير المناخ؛ وتطوير قدرة الحكومات المحلية على التصدي لتحديات تغير المناخ.

١٢ - تم إطلاق هذه المبادرة رسمياً في أوغلو في آذار/مارس ٢٠٠٩. وبدأت المبادرة في أربع مدن تجريبية هي: إزميرالداس، وإكودور، وكمبالا، ومابوتو؛ وصورسوجون، والفلبين. وأجرت هذه المدن تقييمات للمخاطر وجوانب الضعف والطاقة التكيّفية، وطورت خطط عمل لزيادة قدرة المناخ على الاستقرار يجري تنفيذها حالياً. وانضمت خمس مدن أفريقية إضافية في أربعة بلدان هي بوركينافاسو، وناميبيا، ورواندا، والسنغال إلى هذه المبادرة في القمة السابقة على كوبنهاغن المعنية بخارطة طريق المناخ على مستوى الحكومات المحلية التي انعقدت في جنوب أفريقيا في ٢٠٠٩. وانضمت مدن تابعة لتسعة بلدان آسيوية، تشمل أربع دول جزرية نامية صغيرة في المحيط الهادئ إلى المبادرة في ٢٠١٠.

١٣ - مُنح موئل الأمم المتحدة وضعية المراقب رسمياً في اجتماعات الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وحضر دورته الحادية والثلاثين، التي عُقدت في بالي، إندونيسيا، من ٢٦ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ الذي أعتُمِدَ أثناءه موحز تقرير التقييم الخامس لهذا الفريق، بما في ذلك النص على فصلين جديدين بشأن القضايا الحضرية والمستوطنات البشرية في فريقي العمل المعنيين بالتكّيف وتخفيف الأثر.

١٤ - وبالإضافة إلى ذلك؛ عمل موئل الأمم المتحدة والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية - الحكومات المحلية المعنية بالاستدامة جنباً إلى جنب الكثير من القضايا والفعاليات، بما في ذلك مؤتمر المدن القادرة على الانتعاش الذي عُقد في بون، ألمانيا، ودورات الحكومات المحلية المعنية بالمناخ التي عُقدت أثناء الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وتشارك موئل الأمم المتحدة كذلك مع المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية - الحكومات المحلية من أجل الاستدامة لإعداد أداة بناء قدرات بشأن المدن وتمويل الكربون، ومع المعهد الدولي للبيئة والتنمية لإعداد أداة بشأن تطوير خطط محلية معنية بتغير المناخ.

١٥ - تضافر موئل الأمم المتحدة مع البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وتحالف المدن لتحقيق المزيد من الاستجابات المنسقة والمركزة إزاء قضايا تغير المناخ التي تواجه المدن، وبخاصة في البلدان النامية. وقد أصدرت الكيانات المتعاونة معياراً دولياً لتحديد انبعاثات غازات الاحتباس العالمي في المدن أثناء الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي في ريو دي جانيرو، البرازيل، في آذار/مارس ٢٠١٠، لكي يعلق عليها الجمهور.

١٦ - يتشارك موئل الأمم المتحدة مع الاستراتيجية الدولية لتقليل الكوارث بشأن حملة "جعل المدن أكثر قدرة على الانتعاش"، وذلك بالعمل مع ١٥٠ مدينة على نطاق العالم في مكوّن تقليل مخاطر الكوارث الناتجة عن تغير المناخ. وكجزء من تعاون موئل الأمم المتحدة مع القطاع الخاص، وشركة "أركاديس" المعمارية، وهي شركة هولندية معنية بالبنية الأساسية والبيئة، تقدم أعمالاً بدون أجر لدعم موئل الأمم المتحدة، بما في ذلك في مجال المدن وتغير المناخ.

١٧ - في طبعة ٢٠١١ للتقرير العالمي لموئل الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية المعنون "المدن وتغير المناخ"، الذي ضُيِّطَ موعد إصداره ليتزامن مع الدورة الثالثة والعشرين لمجلس الإدارة؛ قُدمت توصيات محددة بشأن السياسات الخاصة بالتدابير التي تُتخذ على مستوى المدن للتخفيف من حدة انبعاثات غازات الاحتباس العالمي والتكيف مع تغير المناخ.

١٨ - استضاف موئل الأمم المتحدة؛ بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الاجتماع السنوي للجنة المشتركة بين الوكالات لعقد الأمم المتحدة للتعليم بشأن التنمية المستدامة في نيروبي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وكان الاجتماع قد سبقته ندوة مدتها يوم واحد حول موضوع التعليم بشأن تغير المناخ والمدن المستدامة.

١٩ - إن إدراج التغير المناخي في مجالات تركيز الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل قد بدأ، وبالتحديد في مجال التركيز ٣ بشأن سبل الوصول الكافي إلى الأرض والإسكان، وفي مجال التركيز ٤ الخاص بخدمات البنية الأساسية المستدامة بيتياً.

٢٠ - وبالتشارك مع أمانة الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي، طُوّر موئل الأمم المتحدة، وأطلق دليلاً بشأن دعم التدابير المحلية من أجل التنوع البيولوجي؛ ودور الحكومات الوطنية، وهو يشمل توصيات بشأن الطرق التي يمكن بها للحكومات الوطنية والمحلية أن تُسهم بها في إدارة التنوع البيولوجي على المستوى المحلي في نفس الوقت الذي تتعامل فيه مع الهواجس المتعلقة بالتغير المناخي.

دال - القرار ٤/٢٢ تعزيز تنمية الشباب الحضري

٢١ - استجابة لقرار مجلس الإدارة ٤/٢٢ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، ركز موئل الأمم المتحدة على تعزيز الإدارة المؤسسية، وعلى عمليات صندوق الفرص للتنمية الحضرية التي يقودها الشباب، وإشراك مكاتبه الإقليمية في فحص الطلبات المقدمة إلى الصندوق. وقد تم تعزيز هذا الصندوق عن طريق توظيف عدد إضافي من الموظفين، وإشراك مديريين وطنيين من برنامج الموئل للترويج له في الأقاليم، والفحص الدقيق للمتلقين المحتملين لمزايا الصندوق، ورصد المشروع. وقد تعززت كفاءة إدارة الصندوق بدرجة كبيرة عن طريق إنشاء قاعدة بيانات مباشرة وبوابة يمكن النفاذ إليها باللغات الإنجليزية والفرنسية والأسبانية لفحص الطلبات المقدمة إلى الصندوق.

٢٢ - حقق موئل الأمم المتحدة تقدماً في الاستفادة من خبرات الصندوق، وذلك عن طريق إنشاء مكتب استعلامات عالمي للمساعدة على الخط مباشرةً بهدف إشراك الشباب، والوكالات التي يقودها الشباب، والباحثين وصنّاع السياسات في مجال تبادل الخبرات والممارسات الجيدة في التنمية التي يقودها الشباب.

٢٣ - وثمة نشاط مواز لمكتب الاستعلامات هو شبكة البحوث التي تأسست لتيسير وتعزيز الربط بين العمل المعياري لموئل الأمم المتحدة ذي الصلة بالشباب والبحث الأكاديمي. وثمة مكون رئيسي على جدول أعمال البحث هو استعراض رائد شامل للبحوث بشأن التنمية التي يقودها الشباب، والتي يجريها الشركاء البارزون في البحوث الدولية؛ من بينها الجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا؛ ومركز الطفولة والشباب والتنمية، وجامعة كلورادو (الولايات المتحدة الأمريكية)؛ والعلوم الاجتماعية البيئية (الهند)؛ والمركز الدولي للمدن المستدامة (كندا). وقد استُكمل مطبوع بحثي عنوانه: "سلسلة حوارات المنتدى الحضري العالمي"، الشباب في المدن.

٢٤ - وبتمويل من حكومة النرويج، أمكن لبرنامج تمكين الشباب إدماج القضايا التي تؤثر في الشباب في عمل عدد من أفرع موئل الأمم المتحدة، وأقسامه ووحداته، مثل فرع التخطيط الحضري البيئي؛ ووحدة مراعاة المنظور الجنساني؛ وفرع المأوى، بما في ذلك شبكة الأرض والأدوات العالمية؛ وفرع المياه والصرف الصحي والبنية الأساسية. ويُدمج برنامج المدن الأكثر أمناً قضايا الشباب في عمله؛ كما يتبين من إطلاق مبادرة الشباب من أجل "أفريقيا أكثر أمناً" على هامش كأس العالم لكرة القدم في جنوب أفريقيا في تموز/يوليه ٢٠١٠. ويدعم فرع التدريب وبناء القدرات إدماج الجهود عن طريق تطوير مواد تدريبية لزيادة إشراك الشباب في الإدارة الحضرية والتنمية. وهو يطور كذلك فريق تعليمي مرجعي إلكتروني للمساعدة في تحديد نطاق وموضوعات الدورات التي تفيدها الشباب. يُضاف إلى ذلك أنه تم تطوير موجز سياساتي يصب في الحملة الحضرية العالمية، ومشروع إطار استراتيجي في مراعاة منظور الشباب.

٢٥ - وتُشكل الجمعية العالمية لشباب الحضر جزءاً لا يتجزأ من المنتدى الحضري العالمي. فأثناء انعقاد الدورة الخامسة للمنتدى في آذار/مارس ٢٠١٠، شارك أكثر من ٥٠٠ من الشباب من جميع أنحاء العالم في جمعية الشباب التي استغرقت يومين. وعُقدت مناقشة مائدة مستديرة بشأن الشباب والرياضة وكذلك اجتماع بشأن شبكة بحوث الشباب أثناء تلك الدورة. وسوف يُدرج اعتماد الميزانية لجمعية الشباب كجزء لا يتجزأ من ميزانية دورات المنتدى المستقبلية.

٢٦ - انعكست قضايا تنمية الشباب بدرجة كبيرة في التقرير العالمي لحالة المدن للفترة ٢٠١٠ - ٢٠١١، وذلك على هيئة إضافة بعنوان حالة الشباب الحضري ٢٠١٠ - ٢٠١١: تمهيد ميدان اللعب. التي صدرت أثناء الدورة الخامسة للمنتدى. ويجري إدماج قضايا الشباب أيضاً في التقرير العالمي بشأن المستوطنات البشرية ٢٠١١: المدن وتغير المناخ.

٢٧ - تم تقييم عمليات صندوق الفرص لتنمية شباب الحضر كجزء من التقييم الشامل لبرنامج تمكين الشباب. وترد نتائج التقييم في الوثيقة HSP/GC/23/5/Add.4.

هاء - القرار ٢٢/٥: إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

٢٨ - وكما يقضي قرار مجلس الإدارة ٢٢/٥ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، فقد ركزت المرحلة الأولى من استعراض إدارة موئل الأمم المتحدة على إعداد اختصاصات هذا الاستعراض من جانب فرقة مشتركة مكونة من أعضاء لجنة الممثلين الدائمين، وأمانة موئل الأمم المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠٠٩. ووفقاً لهذه الاختصاصات، وُضع هيكل تنظيمي هرمي للاستعراض، يشمل فريق اتصال مفتوح العضوية، وفرقة تنفيذ متوازنة إقليمياً، وسبع أفرقة للتقييم، ذات تمثيل عادل في اللجنة والأمانة في كل منها. وبدأت أفرقة التنفيذ والتقييم عملها في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

٢٩ - بدأت المرحلة الثانية من الاستعراض في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، وهي تركز على تحسين إدارة موئل الأمم المتحدة في المقر الرئيسي في نيروبي، أي على التدابير التي يمكن أن تُنفذها الأمانة، بناء على موافقة اللجنة، ولكن دون الرجوع إلى مقر الأمم المتحدة. وعقب عقد حلقة عمل، وبحوث من جانب أفرقة التقييم السبع، وسلسلة اجتماعات لفرقة التنفيذ، أُقترح عمل قائمة بها ٢٩ تدبيراً من التدابير القصيرة الأجل (المعروفة باسم مكاسب سريعة) واعتمدت من جانب اللجنة في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

٣٠ - بدأت المرحلة الثالثة بحلقة عمل لفرقة التنفيذ في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، ركزت على تحسين إدارة موئل الأمم المتحدة داخل الإطار الأوسع لمنظومة الأمم المتحدة، وبخاصة في سياق علاقته بالجمعية العامة، والأمانة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، واللجنة الاستشارية لشؤون مسائل الإدارة والميزانية ولجنة البرنامج والتنسيق. وقُدمت قائمة أخرى بالمكاسب المقترحة المتوسطة الأجل والطويلة الأجل من جانب اللجنة، وأُعتمدت أثناء اجتماعها العادي التاسع والثلاثين في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وترد في الوثيقة HSP/GC/23/2/Add.1 تفاصيل نتائج مراحل الاستعراض، بما في ذلك المرحلتان الثالثة والرابعة.

واو - القرار ٢٢/٦: جوائز الموئل

٣١ - قُدمت الجائزة التذكارية الافتتاحية "رفيق الحريري" أثناء الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي إلى السيد ريسيب طيب أردوغان، رئيس وزراء تركيا، لحنكته السياسية وزعامته وإدارته الجيدة، بما في ذلك أعمال تجديد حضرية أثناء ولايته كعمدة لاسطنبول. وألقيت المحاضرة الأولى بشأن هذه المناسبة التذكارية لرفيق الحريري أيضاً أثناء الدورة.

٣٢ - وقُدمت جائزة موئل الأمم المتحدة الثانية باسم الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة أثناء الدورة الخامسة للمنتدى إلى مؤسسة بينتو روبيانو في ريو دي جانيرو، إقراراً ببرنامجهما البارز في مجال الأرض والإسكان للسكان الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة في ريو دي جانيرو، التي تعرف عادة باسم فاييلاس.

٣٣ - قام برنامج أفضل الممارسات والقيادة المحلية، الذي يقوم أيضاً بعمل اللجنة التوجيهية لجائزة دبي الدولية عن أفضل الممارسات لتحسين البيئة المعيشية، بتنظيم معرض أثناء الدورة الخامسة للمنتدى بعنوان "أفضل الممارسات الحضرية: ٢٥ قصة نجاح". وكان ذلك المعرض عبارة عن نشاط تعاوني يدعمه جميع شركاء البرنامج ويتولى البرنامج تنسيقه، مركز فيينا لأفضل الممارسات، ومؤسسة فونداتيون هايبتيات

كولومبيا. وأسهمت مؤسسة البناء والإسكان الاجتماعي بأفضل الممارسات المأخوذة من جوائز المؤهل العالمي.

٣٤ - انتهت الدورة الثامنة لجائزة دبي الدولية مع هيئة التحكيم من اختيار ١٢ فائزاً لعام ٢٠١٠ من أصل ٤٨٠ طلباً. واشتملت الجهات الفائزة على أنغولا، والأرجنتين، والنمسا والبرازيل وبلغاريا، والسلفادور، وكينيا ولبنان، والمكسيك ومنغوليا وأسبانيا.

زاي - القرار ٧/٢٢: برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وميزانيته لفترة السنتين ٢٠١٠ - ٢٠١١

٣٥ - وعملاً بقرار مجلس الإدارة ٧/٢٢ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ أُعدّ الإطار الاستراتيجي النتائجي الذي يصدر مرة كل عامين عن الفترة ٢٠١٢ - ٢٠١٣ بصورة تشاركية وبالتشاور الوثيق مع لجنة الممثلين الدائمين، وبما يتواءم مع الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل. أما عناصر هذا الإطار، التي تتكون من أهداف البرنامج الفرعي، والإنجازات المتوقعة، ومؤشرات الإنجاز والمُنجزات الفرعية المتوقعة، قد أُشْتُقَّت من الإطار النتائجي المُنفَح للخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل، بينما قامت الورقات السياساتية/والاستراتيجية الخاصة بمجال التركيز بإمداد الأقسام الاستراتيجية من الوثيقة بالمعلومات. وتضم الوثيقة أيضاً الدروس المُستفَادة من تقرير أداء البرنامج الذي يصدر مرة كل سنتين ومن دورات المنتدى الحضري العالمي.

٣٦ - يبنّي برنامج العمل والميزانية المقترح لفترة السنتين ٢٠١٢ - ٢٠١٣ على الإطار الاستراتيجي لنفس الفترة، وذلك تمثيلاً مع قرار الجمعية العامة ٢٦٩/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، كما أعد بالتشاور الوثيق مع لجنة الممثلين الدائمين بالتواؤم مع الخطة الاستراتيجية المؤسسية المتوسطة الأجل ومع التركيز القوي على النتائج. وتُبين سلسلة النتائج القوية بوضوح مدى الارتباط بين النواتج، والمُنجزات الفرعية المتوقعة والمُنجزات المتوقعة، وكيفية إسهامها في أهداف البرنامج الفرعي.

٣٧ - وعلى الرغم من أن موئل الأمم المتحدة قد واصل العمل الجاد لتحقيق أرقامه المستهدفة لحشد الموارد، فإن رقمه المستهدف للموارد غير المخصصة لعام ٢٠١٠ لم يتحقق، ويرجع السبب الرئيسي في ذلك إلى الأزمة المالية العالمية. وكانت الأرقام الأولية للدخل خلال العام الأول من فترة السنتين على النحو التالي: بلغت الموارد غير المخصصة ١٦,٧ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة، أي ما يمثل ٥٩ بالمائة من الرقم المستهدف السنوي وهو ٢٨,٥ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة؛ وبلغت الموارد المخصصة ١٦٦,١ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة، أي ما يتجاوز الرقم المستهدف السنوي وهو ١٢٦ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة بنسبة ٣٢ بالمائة. وقد أسهم المانحون العشرة الذين يحتلون قمة قائمة المانحين بنسبة ٧٤ بالمائة من إجمالي المساهمات الطوعية، مقارنةً بالرقم المستهدف لفترة السنتين ٢٠١٠ - ٢٠١١ وهو ٧٠ بالمائة.

٣٨ - ولدعم تنفيذ أولويات مجال التركيز للخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل كما تتجسد في برنامج العمل، ومع مراعاة الأموال المتاحة، فقد حُصِّص مبلغ ٣٢,٢ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة للسنة الأولى من فترة السنتين. ووجهت جميع الموارد غير المخصصة حتى الآن لأولويات مجال التركيز، بينما نسبة ٩٥ بالمائة من الموارد المخصصة قد خصصت لأولويات مجال التركيز، وذلك

تمشياً مع الاتفاقات الحالية مع المانحين. وتوجد الآن آلية داخلية جديدة لتخصيص الأموال غير المخصصة تتسم بقدر أكبر من الشفافية، وتنهض على أساس النتائج. ويتواصل تقديم تقارير الأداء ربع السنوية إلى لجنة الممثلين الدائمين.

٣٩ - واصل موئل الأمم المتحدة جهوده لزيادة استدامة وانتظام التمويل عبر آليات شتى، من بينها زيادة عدد الشراكات الطويلة الأجل مع المانحين الرئيسيين؛ وتوسيع وتدعيم قاعدة المانحين، وتطوير نظم محسنة لدعم جهود حشد الموارد. وكل هذه الآليات ما هي إلا الجوانب الرئيسية في استراتيجية حشد الموارد لدى موئل الأمم المتحدة.

حاء - القرار ٨/٢٢: المبادئ التوجيهية بشأن سبل الحصول على الخدمات الأساسية

٤٠ - اعتمد مجلس الإدارة بقراره ٨/٢٢ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ المبادئ التوجيهية بشأن سبل الحصول على الخدمات الأساسية للجميع، وأقرّ تماشي تلك المبادئ وتكاملها مع المبادئ التوجيهية الدولية بشأن اللامركزية وتعزيز السلطات المحلية التي اعتمدها في قراره ٣/٢١ المؤرخ ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧. ويُبرز المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة في إضافة لتقريره بشأن أنشطة الموئل؛ (HSP/GC/23/2/Add.5)، ويُبرز المدير التنفيذي التدابير الرئيسية التي اضطلع بها موئل الأمم المتحدة بالتعاون مع الشركاء المعنيين لمتابعة هذين القرارين.

٤١ - ويتمثل الهدف الأول للمبادئ التوجيهية المعنية باللامركزية في تشجيع تعزيز السلطات المحلية، والدعوة إلى تقويتها لتوفير الخدمات الأساسية، وذلك استناداً إلى الاعتراف بالبعد المحلي للخدمات الأساسية.

٤٢ - وعلى الرغم من أن تطوير مجموعتيّ من المبادئ التوجيهية كان تطويراً شاملاً وتشاركياً ويستند إلى وثائق الممارسات الجيدة، فإنه لا يزال يتوجب عمل المزيد لتكييفها بصورة فعالة مع السياقات الإقليمية والوطنية والمحلية، وتحويلها إلى أدوات مفيدة لتحسين الأطر التشريعية والتنظيمية والتشغيلية.

٤٣ - وهكذا فإن موئل الأمم المتحدة قد قام بوضع وثيقة برنامج شاملة تُبرز ثلاثة مكونات رئيسية في استراتيجيته الخاصة بالتكليف المتكامل لمجموعتيّ المبادئ التوجيهية كليهما مع الأوضاع الوطنية والمحلية. والمكونات الثلاثة هي:

(أ) تطوير السياسات والدعوة على المستويين الإقليمي والوطني؛

(ب) التدريب وتطوير القدرات على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية؛

(ج) الرصد وإعداد التقارير.

٤٤ - وعلى أساس هذه الخلفية، كُتبت الجهود لتعبئة الشركاء من خلال سلسلة حوارات تشاورية في عدد من البلدان، بما في ذلك بوركينا فاسو، وإكوادور، والسلفادور، وغواتيمالا، وجامايكا، والمكسيك وفييت نام. وقد خُصص اجتماع استثنائي أثناء الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي لتفعيل كلتي المجموعتين من المبادئ التوجيهية؛ وتبادل المشاركون من بلدان من بينها بروندي، والبرازيل، وتشاد، والكاميرون، والصين وإريتريا، وفرنسا، ومدغشقر، والمغرب، والنرويج، وبولندا وجمهورية تنزانيا المتحدة

الأفكار والخبرات بشأن الفرص والتحديات، وتيسير صياغة توصيات محددة بشأن المزيد من الخطوات المقرر اتخاذها.

٤٥ - ومتابعةً لهذه التوصيات نظّم موئل الأمم المتحدة وحكومة فرنسا اجتماع شركاء يومي ٢٧ و٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ لبدء اختيار بلدان رائدة تمهد الطريق للأنشطة على المستوى القطري. وقام موئل الأمم المتحدة، في هذا الصدد، بناءً على طلب الشركاء بالانتهاء من كُتيب شامل يهدف إلى توجيه التنفيذ المنسق للمبادئ التوجيهية لدى البلدان النامية المعنية.

طاء - القرار ٩/٢٢: التعاون بين بلدان الجنوب بشأن المستوطنات البشرية

٤٦ - واستجابة لقرار مجلس الأمن ٩/٢٢ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، وتمشياً مع مبادرة "أمم متحدة واحدة"، عزز موئل الأمم المتحدة تعاونه مع مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومع كيانات أخرى من كيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك اللجان الإقليمية والبنك الدولي. وأُتيحت الفرصة لموئل الأمم المتحدة بصفته الوكالة المسؤولة عن إدارة جناح الأمم المتحدة في المعرض العالمي ٢٠١٠ للتعاون مع الكثير من وكالات وندوات الأمم المتحدة، ومع فعاليات أخرى تشجع التعاون بين بلدان الجنوب.

٤٧ - شارك موئل الأمم المتحدة في الدورة السادسة عشرة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون بين بلدان الجنوب في شباط/فبراير ٢٠١٠. واللجنة هي الجهاز الإداري للوحدة الخاصة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعنية بالتعاون بين بلدان الجنوب، والمسؤولة عن تشجيع واستعراض التقدم المحرز في التعاون بين بلدان الجنوب في جميع أنحاء العالم. وهي تكفل كذلك تنسيق أنشطة التعاون بين دول الجنوب التي تقوم بها الأمم المتحدة.

٤٨ - قام موئل الأمم المتحدة عن طريق برامجه ومشروعاته المختلفة التعاونية والتقنية بإرساء عدد من العقود على المؤسسات والمشروعات والمنظمات غير الحكومية لدى بعض البلدان النامية لكي تباشر عملها لدى بلدان نامية أخرى.

٤٩ - وواصل موئل الأمم المتحدة دعم تنظيم الهيئات الوزارية الإقليمية، بما في ذلك المؤتمر الوزاري الثالث لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن الإسكان والتنمية الحضرية، الذي عُقد في سولو، إندونيسيا، في حزيران/يونيه ٢٠١٠؛ والاجتماع الإقليمي التاسع عشر للوزراء والسلطات الرفيعة المستوى المعنية بالإسكان والتحضر في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، الذي عُقد في بوينس آيريس في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠؛ والمؤتمر الوزاري الأفريقي الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية، الذي عُقد في باماكو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

٥٠ - وبالإضافة إلى ذلك، عزز موئل الأمم المتحدة شبكة المكاتب الإقليمية التابعة له، وأنشأ مكتباً جديداً في بانكوك ومكتباً إقليمياً للدول العربية في القاهرة.

٥١ - قدم العديد من الشركاء الدعم للعمل الذي يقوم به موئل الأمم المتحدة الرامي إلى تيسير التعاون بين بلدان الجنوب على المستويات دون الإقليمية، والإقليمية والأقاليمية. واشتملت أهم هذه الأعمال على مبادرات دلتا بحيرة فيكتوريا، ودلتا الميكونغ (على المستوى دون الإقليمي)، وإعداد تقارير عن حالة المدن في الأقاليم الممولة من حكومة النرويج (إقليمية)؛ وبرنامج تشارك لرفع مستوى الأحياء

الفقيرة، الذي يدار بصورة مشتركة من جانب المفوضية الأوروبية، ومجموعة دول أفريقيا والكاربي والمحيط الهادئ وموئل الأمم المتحدة (أقليمي).

٥٢ - نُظمت جولات دراسية في جميع الأقاليم ودون الأقاليم النامية لتيسير تبادل الخبرات والمعارف. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ مثلاً، زارت مجموعة من العُمد الأفريقيين الصين للتعرف عن قرب على طرق الإدارة الحضرية الصينية.

٥٣ - واتسع نطاق التعاون بين موئل الأمم المتحدة، والوحدة الخاصة المعنية بالتعاون بين بلدان الجنوب التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وذلك عن طريق تنظيم العديد من الاجتماعات المشتركة، بما في ذلك حلقة عمل مشتركة حول الطريقة التي يمكن بها للاقتصادات الخلاقة أن تؤدي إلى الثقافة والسلام، وعُقدت تلك الاجتماعات يومي ١٧ و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠ في المقر الرئيسي للأمم المتحدة؛ واجتماع مشترك لمبادرة الثقافة، ومبادرة السلام الاقتصادي، وموئل الأمم المتحدة والحملة الحضرية العالمية، التي عُقدت في إسطنبول، تركيا، يوم ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ والأسبوع العالمي الخلاق للتعاون بين بلدان الجنوب في المعرض العالمي، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

٥٤ - شارك موئل الأمم المتحدة في التحضير، وفي مداوالات مؤتمر الأمم المتحدة رفيع المستوى للتعاون بين دول الجنوب، الذي عُقد في نيروبي من ١ إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وقد ترأس المدير التنفيذي وفد موئل الأمم المتحدة.

٥٥ - وأثناء الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي، نظّم موئل الأمم المتحدة حواراً خاصاً بشأن التعاون بين بلدان الجنوب في مجال المستوطنات البشرية ترأسه وزير المدن في حكومة البرازيل.

ياء - القرار ١٠/٢٢: المنتدى الحضري العالمي

٥٦ - وإعمالاً لقرار مجلس الإدارة ١٠/٢٢ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ استعان موئل الأمم المتحدة باستشاري مستقل لإجراء استعراض للدروس المستفادة من جميع الدورات السابقة التي عقدها المنتدى الحضري العالمي خلال الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٨، على النحو الوارد بيانه في الفقرة ٢ من القرار. وقُدّم التقرير النهائي لهذا الخبر الاستشاري الذي اشتمل على التوصيات الرئيسية، إلى لجنة الممثلين الدائمين في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وطلبت اللجنة بعد ذلك رداً من إدارة موئل الأمم المتحدة على الاستعراض، الذي كان قد قُدّم إلى فريقه العامل المعني بالمنتدى الحضري العالمي. وتستعمل الآن التوصيات المأخوذة من الاستعراض لتحسين التخطيط، والإدارة والتنظيم في الدورة السادسة للمنتدى.

٥٧ - اجتذبت الدورة الخامسة للمنتدى ما مجموعه ١٣ ٧٩٥ مشاركاً من ١٥٠ بلداً، مما جعل تلك الدورة أحد أكبر الاجتماعات التي عقدها الأمم المتحدة في البرازيل. واجتذبت المنتدى مجموعة غنية ومتنوعة من شركاء جدول أعمال الموئل من عدد متزايد من البلدان - حيث زاد العدد باطراد من ١٠٠ أثناء الدورة الثالثة، إلى ١٤٥ أثناء الدورة الرابعة و ١٥٠ أثناء الدورة الخامسة.

٥٨ - إن تزايد الاهتمام من جانب الحكومات الوطنية التي شكل ممثلوها ١٢٠٧ بالمائة من العدد الإجمالي للمشاركين في الدورة الرابعة و ١٦٠٦ بالمائة في الدورة الخامسة، كان مؤشراً قوياً على أن الحكومات تُثمن الفرصة التي أتاحتها المنتدى الذي كان بمثابة مناهجاً للشركاء من حيث الأساس يُمكنهم من المشاركة مع العاملين غير الحكوميين.

٥٩ - إن الوضع المتزايد الأهمية للمتندى قد أتضح ليس فقط من واقع العدد الكبير للمشاركين بل وأيضاً من الممثلين الحكوميين الرفيعة المستوى الذين شاركوا، بما في ذلك رئيسا دولتين، واثنا من نواب الرئيس، ورئيس وزراء، وكبار وزراء وقادة سياسيون آخرون. وحضر رئيس البلد المضيف، ووزراء كبار وقادة سياسيون آخرون من البلد المضيف.

٦٠ - وتناقش النتائج الرئيسية للدورة في الوثيقة HSP/GC/23/INF/2. وقد وضعت هذه النتائج في الاعتبار عند البت في موضوع الدورة الثالثة والعشرين لمجلس الإدارة، كما أُدمجت في التنفيذ المستمر للخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل ٢٠٠٨ - ٢٠١٣.

كاف - القرار ١١/٢٢: تنمية المستوطنات البشرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة

٦١ - واستجابة لقرار مجلس الإدارة ١١/٢٢ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، وتمشياً مع الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل، وُضعت وثيقة برنامج المئول (٢٠١٠ - ٢٠١١) خاصة بالأراضي الفلسطينية المحتلة، وتمت المصادقة عليها في نهاية ٢٠٠٩ من جانب وزارة الأشغال العامة والإسكان ووزارة الحكم المحلي ووزارة التخطيط والتنمية الإدارية.

٦٢ - حسّنت وثيقة برنامج المئول من مجال تركيز عمل مئول الأمم المتحدة، وأكملت برامج الدعم لكيانات الأمم المتحدة الأخرى والجماعة الدولية الأوسع نطاقاً. ويتواءم برنامج عمل الوثيقة مع جدول أعمال إنشاءات الدولة التابع للسلطة الفلسطينية، على النحو الموضح في الخطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية (٢٠٠٨ - ٢٠١٠) التابعة له.

٦٣ - تم تعيين مستشار تقني رئيسي في وظيفة دولية في نيسان/إبريل ٢٠١٠ كجزء من الجهود المتجددة لتعزيز القدرة الإدارية على الأرض للبرنامج الخاص للمستوطنات البشرية المعني بشعب فلسطين. وقد سمح هذا التطور كذلك بتعزيز ربط مئول الأمم المتحدة شبكياً مع الفلسطينيين، والإسرائيليين وأصحاب المصلحة الدوليين.

٦٤ - وكان من المعوقات التي عرقلت تنفيذ مشروع إعادة البناء بالعون الذاتي لـ ١٠٠ وحدة سكنية في قطاع غزة، ممولة من حملة خادام الحرمين الشريفين في المملكة العربية السعودية لغوث الشعب الفلسطيني، عدم وجود مواد بناء مناسبة في السوق المحلية والناشئ عن الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة. ويقود مئول الأمم المتحدة المناقشات حول ما يُعرف بنهج "إعادة البناء بصورة أفضل" الذي جعل إعادة البناء بالعون الذاتي هو أساس مبادئه التوجيهية لإعادة البناء والتي اعتمدها جميع العاملين في الإسكان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

٦٥ - وفي الخليل، يسير البناء في ١٠٠ وحدة سكنية للنساء الفقيرات، ومركز التدريب المهني الذي تموله اللجنة السعودية لغوث الشعب الفلسطيني سيراً حسناً. وقد استأنف مئول الأمم المتحدة دعمه لسياسات الإسكان، بالعمل بصورة وثيقة مع وزارة الأشغال العامة والإسكان في فلسطين، وإدارة التنمية الدولية للبنك الدولي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية. ويقدم الآن الدعم التقني للعاملين في حقل الشؤون الإنسانية بهدف زيادة كفاءة التخطيط في مواجهة أزمة الإسكان الناشئة في المنطقة 'ج' الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية والقدس الشرقية. يضاف إلى ذلك، أنه يجري الآن إعداد

مشروع مشترك رئيسي مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم التخطيط الاستراتيجي المكاني والفوري الطويل الأجل للمدن الفلسطينية والبلدات والقرى.

٦٦ - وتجري إصلاحات طارئة لوحدة الإسكان لأكثر السكان تعرضاً في الأراضي الفلسطينية المحتلة في القدس الشرقية وهي تستهدف ٤٥ وحدة، وتم بدعم من حكومة فرنسا.

٦٧ - إن الدعوة الواردة في الفقرة ٣ من القرار ١١/٢٢ لدعم موئل الأمم المتحدة ترمي إلى الحشد الفوري للموارد المالية لدعم تشغيل البرنامج الخاص بالشعب الفلسطيني في مجال المستوطنات البشرية وصندوقه الاستئماني، ولم يسهم سوى البحرين بمبلغ (٣٠٠ ٠٠٠ دولار بدولارات الولايات المتحدة).

ثانياً - النتائج والإنجازات الرئيسية

ألف - التقارير الرئيسية

١ - التقرير العالمي بشأن المستوطنات البشرية ٢٠٠٩

٦٨ - تُقيّم طبعة ٢٠٠٩ من التقرير العالمي بشأن المستوطنات البشرية "تخطيط المدن المستدامة"، فعالية نظم التخطيط الحضرية الحالية لدى كل من البلدان النامية والبلدان المتقدمة. وهي توصي بتوجيهات السياسات العريضة التالية:

(أ) ينبغي للحكومات أن تنهض بدور إنمائي أكثر مركزية وبصورة متزايدة في المدن؛

(ب) ينبغي لنظم التخطيط الحضرية المقومة أن تتصدى بصورة كاملة وصریحة للتحديات الحضرية الحالية والناشئة، بما في ذلك تغير المناخ، والتحضر السريع، والفقر، والمدن الآخذة في الانكماش، والفئات العمرية المتقدمة من بين السكان، والتركيبة المتعددة الثقافات للمدن، والمستوطنات غير النظامية وسلامة المواطن؛

(ج) وينبغي للبلدان أن تصيغ سياسات حضرية وطنية للتصدي للتحديات الحضرية وآفاقها بصورة أكثر نظامية؛

(د) كما ينبغي إيلاء أولوية عليا للغاية للقدررة على إنفاذ قواعد التخطيط الحضري التي تفتقر إليها الكثير من المدن النامية بصورة خطيرة وذلك على أساس معايير واقعية.

٦٩ - ويقضي التقرير كذلك بأنه حتى يتسنى إدماج جدولي أعمال البيئة الطبيعية والبيئة المبنية في المدن، ينبغي للسلطات المحلية الحضرية أن تُنفذ مجموعة شاملة من السياسات والاستراتيجيات الخضراء التي تشمل التصميم الحضري، والطاقة، والبنية الأساسية والنقل والنفائيات ومنع تكون الأحياء الفقيرة. كما يقضي بضرورة استخدام الخطط المكانية الاستراتيجية المرتبطة بسبل الوصول، والنقل العام إلى جانب أنواع أخرى من البنية الأساسية لتعزيز أشكال متماسكة من التوسع الحضري.

٢ - حالة مدن العالم ٢٠١٠ - ٢٠١١

٧٠ - صدرت تقارير حالة مدن العالم ٢٠١٠ - ٢٠١١: مدن للجميع - سد الثغرة الحضرية أثناء الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي، في آذار/مارس ٢٠١٠. وهي تُبرز التحديات غير المسبوقة المرتبطة بالتحضر والتي تواجه سكان مدن العالم، بما في ذلك التهميش والأشكال المختلفة للإقصاء

الاجتماعي والسياسي. ويشير التقرير بوضوح إلى أنه خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠ انثُشَلَ ٢٢٧ مليون شخص في العالم النامي من رتبة الأحياء الفقيرة وأنه، وبصورة جماعية؛ تمكنت الحكومات من تجاوز الغاية ١١ من الأهداف الإنمائية للألفية بمقدار ٢,٢ مرة بشأن تحقيق تحسين واضح في الظروف المعيشية لما لا يقل عن ١٠٠ مليون من سكان الأحياء الفقيرة بحلول ٢٠٢٠. وهذا الإنجاز، مع ذلك، منحاز بدرجة كبيرة ناحية البلدان النامية الأكثر تقدماً، بينما يأتي أداء الدول الأفقر أقل جودة. وخلال نفس الفترة، ازداد عدد سكان الأحياء الفقيرة بمقدار ٦ ملايين شخص سنوياً. واستناداً إلى هذه الاتجاهات؛ يكون من المتوقع أن يصل تعداد سكان الأحياء الفقيرة في العالم إلى ٨٨٩ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٢٠ ما لم تُتخذ إجراءات تصحيحية منسقة وجادة.

٧١ - ويحدد التقرير خمس خطوات سياساتية لإدماج الفقراء والمهمشين في التيار العام للحياة الحضرية وهذه الخطوات هي:

- (أ) تقييم الماضي وقياس التقدم؛
- (ب) إنشاء المزيد من مؤسسات الإدارة الفعالة الجديدة أو تعزيز الموجود منها حسب الاحتياج؛
- (ج) بناء روابط جديدة وتحالفات بين مختلف المستويات الحكومية؛
- (د) بلورة رؤية مستدامة شاملة لتشجيع الاحتواء؛
- (هـ) كفالة فرص متساوية لإعادة التوزيع.

باء - الحملة الحضرية العالمية

٧٢ - كان من أبرز فعاليات الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي إطلاق الحملة الحضرية العالمية من جانب المدير التنفيذي، الرامية إلى الارتقاء إلى مستوى جديد بحملة موئل الأمم المتحدة وشركائه، الرامية إلى تحقيق مدن أفضل وأكثر ملائمة وخضرة وإنصافاً. وتستند هذه الحملة إلى تحقيق الأهداف الرئيسية للخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل؛ لتكوين شراكات فعالة بين القطاع العام، والقطاع الخاص وقطاع المجتمع المدني لمساعدة موئل الأمم المتحدة على الاضطلاع بدور حفاز حقيقي.

٧٣ - وخلال الأشهر السابقة على هذا الإطلاق، أنشئت لجنة توجيهية من المشاركين والمجموعات الرئيسية على أساس الملكية المتقاسمة، والرؤية والمهمة المشتركةين. وقد التزم أكثر من ٥٠ من الشركاء، يمثلون شبكات عالمية وموضوعية في المدن، والفنيين، والمجتمع المدني والقطاع الخاص؛ بجرية تبادل المعارف والخبرات والتجارب لدعم التحضر المستدام. وبالإضافة إلى ذلك؛ تقوم خمسة كيانات تابعة للأمم المتحدة (منظمة العمل الدولية، منظمة الصحة العالمية، الاتحاد البريدي العالمي، أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث والاتحاد الدولي للاتصالات) بدور نشط عن طريق ربط الحملة التي يشنّها كل واحد منها بالحملة الحضرية العالمية.

٧٤ - ولدعم ممثلي الحملة التابعين للحكومات الوطنية والمحلية ومنظمات القاعدة الشعبية، والفنيين، والاتحادات العمالية، ووسائل الإعلام ودوائر الأعمال التجارية، والجماعات النسائية بالتوقيع على اتفاق للعمل معاً للنهوض بقضايا التحضر المستدام في السياسات العامة، وفي الاستثمار العام والاستثمار

الخاص. ومن الأنشطة الرئيسية لهذه الحملة مبادراتها الخاصة بـ ١٠٠ مدينة والتي تستفيد من مفهوم أفضل الممارسات، وتركز على تقاسم وتبادل، ونقل الدروس المستفادة.

جيم - المعرض العالمي ٢٠١٠

٧٥ - أثبت المعرض العالمي ٢٠١٠ الذي عُقد في شنغهاي من ١ أيار/مايو ٢٠١٠ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ أنه آلية مناصرة عالمية فعالة لتشجيع جدول أعمال التحضر المستدام. وكان موضوعه الرئيسي هو "مدينة أفضل، حياة أفضل". وقد نسّق موئل الأمم المتحدة مشاركة جميع وكالات وبرامج وصناديق الأمم المتحدة داخل جناح الأمم المتحدة بالمعرض الذي تبلغ مساحته ٣٠٠٠ متر مربع. وكان الموضوع الرئيسي لجناح الأمم المتحدة هو "أرض واحدة، أمم متحدة واحدة". ونظمت الحملة الحضريّة العالمية أيضاً سلسلة محاضرات افتتاحية في تلك الفعالية.

٧٦ - تم تكريس هذا الجناح بل والمعرض بأسره للأفكار، والتجارب، والإبداعات، والأدوات، والتكنولوجيات، والدراية الفنية وأشكال التعبير التي تصور رؤية إيجابية لعالم يسير على درب التحضر، والذي يعد واحداً من الأهداف الرئيسية للحملة الحضريّة العالمية.

٧٧ - إن ذلك الحدث الذي تَوَجَّهَ أثناءه ٣ ملايين من الزوار إلى جناح الأمم المتحدة، ونحو ٧٠ مليون للمعرض قد مثّل فرصة مهمة لإبراز جدول أعمال الموئل، وبخاصة الجوانب الإيجابية للتنمية الحضريّة المستدامة.